



هو ظاهر الصاحب عليه السلام ورجعه الشفيع عليه السلام بعده الى آخر
الرجعات وليعلم الذين كفروا انهم الذين كفروا ببعض الكتب وان
آمنوا ببعض فقولوا في القرآن ما ورد من القرآن والأخبار ويحكون
ذلك عن البعث الأخير والنبأ الصادق عليه السلام عن
قال بذلك يوم نحشر من كل أمة فوجا يبعث القيمة الكبرى
حيث قال عليه السلام نحشر كل أمة فوجا وبعث ابايقي وبالحجة
فالتوجه في الله ببعث الموت سائر الله وعزه العلية والله سبحانه
عليه وآله فبشر به اولى بهم فآمنوا بالغيب وفيهم افراد شهودا
ايها يقولون الظاهرة فشهدوا بالحق وهم يعلمون والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين عمت بعلومهم
في ان في عشر من شهر ربيع الثاني في سنة

رسالة في التجويد ص ١٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده نورا وفضله يادعي اليه على جميع
الخلق تقييلا فاذا ما أمضى على وصدع بها انزل عليه ورتل القرآن
ترتلا صلى الله عليه وآله المستخفيين واصحابه المنتجبين كبره واصل
اما بعد فيقول العبد المسكين احمد بن محمد بن الحسين الاصفهاني
هذه عجالة في بعض اسرار التجويد مشتملة على اعلا المشهورة واعلا
التجويد صحتها لا تماس من وجبت على طائفة وارزمت في الامتنان
افادة

اجابة متقربا الى الله ولا حول ولا قوة الا بالله ورتبها على فضول
 ستة دعامته **الفصل الأول** في الادغام وهو لغة ادخال
 شيئين في آخر بمناسبة بينهما وكنه في الاصطلاح ادخال حرف في
 آخر وهو قسمان صغير وكبير فالكبير ادغام متحرك بعد اكله
 في آخر وهو يكون في المتماثلين وهما ما اتفقا محرجا كما وصفه و
 في المتقاربين وهما ما اتفقا بمحرجا او صفة وفي المتماثلين وهما
 ما اتفقا محرجا لا صفة مثل قال كلم وتخلطكم وبيت طائفة الا
 انه محقق في عمرو البصري وواضحة حمزة في مواضع قليلة وواضحة
 عاصم في كلمتين ما مكنتي ولا تأمنا وكل من ادغم في لانا مت
 لانه من الاشام الا في قراءة اب جعفر من عشرة فبالادغام
 بلا اشام والادغام الصغير هو ادغام ساكن في مثله او مقولبه
 في المخرج او مجازيه فيه فمثل المتماثلين على لهم واذمبت كمن
 واذ ذرب الا اذا كان حرف لين فاقته لايه عجم نحو آمنوا
 وكما لو اذم القسم وهو من الادغام الصغير واجب عليه
 على التحوية وصرح من صرح من الفقهاء لو جوبه وبطلان القول
 بتركه عمدا وشل المتقاربين في المخرج اذمبت من من لم
 يمت فاذمك والاعذار والنبذات والنبذات ومن يرد
 ذوات الدنيا واذ تبرأ واذ رتب واذ صرف واذ دخلوا واذ
 ولقد ذرانا وقد ضلوا ولقد ظلمك وما شبه ذلك وفيه كل خلاف

فظهر عاصم في كل ذلك إلا في التخذت والتخذتم برداية البر
 يظهر برداية حفظ ومثال المتجانسين اقلت دعواته وثبت
 طائفة وطردتهم واذ ظلموا قتل رب و في بل ران و جهان
 والم تخلصكم و في مثل فاعفوا خلاف لعاصم بالاظهار وكذا
 برظنكم و في اركب معناه همت ذلك وادغم فيها عاصم
 الفصل الثاني في احكام التثنية والتثنية كنه اعلم ان
 لما عنه حروف الهجاء احكاما اربعة الاول اذا وقع بعدهما
 حرف من حروف يرمون وجب ادغام التثنية كنه
 والتثنية فيه ووجه الغنة وهو صوت خفي يخرج من
 الحنجر مما يسمي اشم عنه فمضى الالف عنه جميع القراء
 وهو عنه الواو والياء الا خلفا فانه منع من الغنة عنه هما
 انفقوا على عددهما عند الام والراء من شفع حسنة كن من كنم
 غفور رحيم و في من راق الوجهان الادغام والاظهار من
 من استاء من لذلك رزقا لكم من والسخوة ورحمة من بقصرها
 نوتها الا اذا كان في كلمة واحدة فذلك الاظهار فلا عيب
 بالمضعف كجودنا وصنونا الثاني اذا وقع بعدهما
 حرف من حروف الطين وجب اظهارهما مفاداة الادغام
 والغنة كجود الطين اتفاقا وهي اهل غنق والاولى الصح
 نحو ان انتم خير ام جنة منهم بقصرهم من حكم عليه ان عليك
 في علم

لش

وفي علم عليم من غفور من الله غير الله من فالى ذرة خيرا وما شبهه الثاني
 اذا وقع بعدها اباء وجب قبلها مما وجب الغنة عنه الجميع
 مثل من بعد عليم به المثقن ولا فرق بين كونها في كلمتين كما
 مر اذ في كلمة نحو انبعثتم انبعثت الواجب اذا وقع بعدها
 احد بقية الحروف وجبت الغنة ووجب الاختفاء فيها و
 هو نصف الادغام والآخر من الادغام الاختفاء ومن الاظهار
 عدم الشبهة وعروف الاختفاء خمسة وعشرون فوات شج
 حذو س ش ص ض ط ظ ف ق ك نحو من راب
 ثم انتم من طيبات من دابة وما اشبه ذلك ومن هو ذلك
 حكم فواح السور اعلم ان القراء اختلفوا في ادغام فواح
 السور مثل نون يس والقراء الحكيم ون والقلم وطسم
 وغيرها فيها كلها الوجهان والظاهر عاصم في القل الاول
 طسم ويس والقوان ون والقلم وانما نون على جميع
 نون سين طين ونون على جميع نون سينها فالاختفاء
 عنه جميع القراء ومن ذلك الميم والنون لم يشبهه فانهم
 ادجموا الغنة ولا اعلم مني لغير ذلك سواء كان من ادغام او
 فيها او ميم في الميم او لام اتعرف مثل ان الس تم وتم
 ومنها احكام الميم المشككة اذا ادتمها مثلها ووجب الادغام
 والغنة نحو ومن من بعد علمهم ومن الس الثاني الاختفاء

عنه اياد الغنة على الحرف نحو دمام يؤمنين ومن يعصم بالله وحريمه
 بالقعود وقيل يجب الاظهار عنه حرف بوف الثالث اظهار
 الميم عنه باقي الحروف خاصة الواو والفاء ثم وسم فيها عليهم غير
 المغضوب عليهم ولا الفاكين وعلى ان تراعى الميم اذ اظهرتها
 عند غير الميم والاب من الحروف ان تحفظها على الحركة لا سيما عنه
 الواو والفاء وتراعى في الالمفاء كما تقدم في التوليات كانت
 والتشويش والله الموفق والمعين الفصل الثالث في الترتيب و
 التفتيح ومعها التخليط في التلطف وضمة وهو في حروف الآلات
 اثرها اذا كانت الراء مكسورة مثل رجل وركان ومثل الفاقم
 وغيره ولا فرق بين كسر ما الاصل والعارضى نحو دانته ان شئ
 فانها تترقى عنه الجميع وكل اذا كانت ساكنة وقبلها كسرة
 اصلية متصلة فانها تترقى عنه الجميع نحو فزعون ومريه وفي
 مرتقا خلاف بينهم وقرأت به الوجهان الا اذا كان بعده
 حرف متصل من حروف الاستعلاء فلا عبرة به المنفصل نحو
 فاصبر صبرا والظرف ملك ولا تقصر حذرك وحروف الاستعلاء
 سبعة خلق ضغظ قط مثل قرطلس ومرصاد وفرقة ولم يوجد
 في القرآن غير هذه الثلاثة وفي غير القرآن كثيرا فانها تفتح
 الا في كل فرق في اشعراء وفيه الوجهان وقولي كسرة اصلية
 اشترار عن مثل اربابا فان الهمزة وان كانت من الكلمة الا

إلا أن حركتها إنما تأتي باللابسة، ومتصلة احترار عن مثل الذي
 ارتضى ورسب رجولن واذا وقعت الراء بعد ما كان قبله ستر
 أصليته أو ياء ساكنة وإن كان قبلها فتحة متصلة فاذا
 وقعت على الراء بعد ما كان وجه ترقيقها نحو بخير وبصير
 والسكر والطير كثير إلا إذا كان الهمزة في حرف استعلاء فيها
 وجهان الترقيق والتفخيم نحو ملك مصر وعن القطر وقال
 الشيخ الجوزي في نثره والتفخيم أدلة في الأدل والترقيق أدلة
 في إثباتي ومنهم من جزم بالتفخيم كل التقوا على تفخيم الراء
 المضمومة والمفتوحة والساكنة وقيل ضمة أو فتحة الأثر
 فانه يرقى الراء المفتوحة والمضمومة إذا كان قبلها ساكن
 أو كسرة مثل خير والطارفون ومثل مرأى واذا وقعت
 الراء بعد الف قبلها فتحة فمن أمالها وجه الترقيق إذا
 وقف نحو كمثل الظهار واختلف في بشرخ الراء الأول
 لوقع الكسرة بعد ما في المرسلات والتفخيم أقوى الثالث
 في اللام اجمع القراء على تفخيم لام الجلالة إذا وقعت بعد
 فتحة أو ضمة أو ابنة أي بها أو بعد همزة استفهام في الحمد
 مثل شهد الله وعبد الله والله لا اله الا هو والله خير والتفخيم
 على ترقيقها فيما سوى ذلك الثالث الألف تابع
 لما قبله فإن كان قبله لام الجلالة المفتحة نحو قال الله او حرف

من حروف استعلاء نحو خالي وصالح وظاهرين وغائب الطارق
 وقاديرين وصار فخم والارقي والله اعلم الفصل الرابع
 اذا كان الواو والياء والالف حرف مد ولين فتمى وقع بعده
 همزة فان كان في كلمة واحدة نحو ولها وسوء وبعثي اوضع
 بعده ما ساكن ادغم بحرف من حروف المد والياء وحذفه وان كان
 سكونا لازما ومنه ان كان حرفي لم يشكون بوسطه استرقا
 بحج المد ويستبي متصلا وكل ذلك واجب عنه جميع القراء
 والفقهاء الثاني اذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام
 واللام استكتة نحو الان والله اذن لكم في يومئذ والذكرين
 في اليعاقم والله منزه التمل فجميع القراء في الوجهان الفصل
مع تنقظ الهمزة المفتوحة بينهما وبين الالف المهملة والمدية بال
 الهمزة الف المحض ومنه المد واجب على الواجب المتصل وهو
 همزة الوصل والقول الاستفهام بالقدم ونى على كصيص
 وجمع عشتي وجهان الفصل الهمزة والمد او لا فادامة القاري
 الحقة بالمتصل قد راو شكلا يكتبونه بالأسود الثالث
 ما كان حرف المد في كلمة والهمزة في كلمة اخرى او يكون اتما عني
 له اشكون للوقف نحو العالمين وسبعين ولا الفالين وما نتم
 في انفسكم وتو لا آمين ومنه اذا وقعت الهمزة بعد ما والكناية
 الموصولة نحو لقومكم انتم يحاوره الكفر وسي منفصل وهذا

جاء عند الجميع إلا عائشة فادعته كالمفضل وان رُميت في تكب
 التي عرض له الله فلا تدرك الرابع في قدر المدة من اسب ورس
 وحزرة قدر خمس الفات وعاصم قدر أربع الفات وذلك في
 وابن عامر قدر ثلث الفات وقالون وابن كثير وابن عمر
 الفاتين وقيل الفرق بين المفضل والمنفصل فان قصر المفضل
 أطول المنفصل وقيل هما سواء واتحدت كاتحادت وهو المفضل
 والأقوى الفصل الخامس في الكنية وهي ما التقى بعد كثر
 الغائب باب أحكام باعتبار ما وقعت قبله وبعده في القصر و
 الوصل الأول ان وقعت بعده كني ووقع بعده ما تحرك
 فالأكثر تحريكها بلا وصل وقرأ ابن كثير بصفتها لو ادان كانت
 مضمومة باب الحالت مكرورة نحو فيه ومنه وعليه وعنه
 ومما به وحذوه فاعلموه وما أشبه ذلك ووافقه حفص في
 قوله تعالى فيه ممانا فاقبته فقرأ القرآن الثاني ان وقع
 بعده ما كني فلا خلاف فرغم صلها سواء كان ما قبلها به
 متحركة كأم لا مثل عنده الكتاب واليه المعير وله الملك
 وبأية الموت ومنه رده التراجع الثالث اذا كان قبلها
 وبعده ما تحرك فان القراءة التفتوا في وصلها باب ان كان
 ما قبلها مكرورا ولو ادان كان ما قبلها مضموما او مفتوحا مثل قال
 له صاحبه هو كجاءه اذ قال لقومه انكم الرابع قرءة شعبة بالكان

بالمكان المأوى فيما يوجبون صلته أي التي قبلها وبعده ما يتحرك نحو
 يؤذنه ولا يؤذنه ونحوه منها في آل عمران ولولته ولفظه في البيت و
 حفظ لصلته والوجه بغير الفقر والفتحة وبتشديد الميم بالفقر والالهام
 والفتحة وعاصم فالفتحة في التثنية بالكون وكذا حفظ وشعبه وثقه
 بكون القاف وقرئ في المأوى بلا صلة والتوسعي ومن يات
 مؤثراً بالمجرهين في طه وقا لول بالكر والفتحة وابن كثير والوجه
 عام وابن عمر يعقوب ارجئه في الأعراف وشعراء بهمة ساكنة
 والباقيون بغير بهمة مع ضم المأوى بغير صلة وسكن المأوى وعاصم
 وعمره وخلف ذلك في بالهزة مسكنة والفتحة وقالون ارجئه
 ذكر ان بلا صلة وانما اوردت بعض قاصد عليهم هنا ليعلم الحال و
 يعرف الطالب المثال الخامس حكم ان هيمر المتكلم اذا وقع
 بعد ما هيمر فيه وجهان المدة والفقر والفقر او لا وان لم تقع
 بعد ما هيمر فيه وجهان فلا بد في الفها واللين بلا خلاف
 القصص سبغى الوقوف وهو قطع النفس والصوت وان كانت
 الصوت دون النفس وهو أي الوقف اقام الأول في قوله
 وهو انما بالكون او بالثبوت او بالاشتمال ما يكون صرفاً لحركة
 وقطع النفس والصوت يكون في الحركات الثلاث اعراباً وثلاث
 وهو معروف بالثبوت ووردت به الرواية عن الكوفيين والى
 عمر بالوقف على ذلك بالاشارة الى الحركة لولا كانت اعراباً وثلاث

الفصل الثاني
 في الوقف

ويكون في الرفع والضم والجر والكسر ولا يكون في التنصب وقد يكون
 في الفتح اذا لم يكن فيه تنوين كما سيأتي وهو ضعف الثبوت بما
 الحركة حتى ينهض به تلك معظم صوتهما فتسمع بها صوت خفيف
 فيه ركة الاعى كجاشته والاشام وهو ضم تشكك بعد سكون
 الحرف ولا يدرى معرفة ذلك الاعى ولا المتابع لانه
 برؤية العين لا غير اذ هو ايماء بالعضو الى الحركة بلا صوت صلي
 ولا يكون الا في الرفع والضم مثل غفور رحيم يا ابراهيم وذو الفضل
 العظيم فاي فاي فارهبون وكان الله غفورا رحيما لعلمكم انه كقول
 من غفور ورحيم بما دمعين وهو الغفور الرحيم ومثل فهو الغفور
 الرحيم وايضا كاستعين واذا كان آخر الكلمة مشددا نحو وهو
 في حق وصوائف وعليهن فاكثرا لقراء على جواز التردم في ذلك
 كقوله لي احسن من الوقف بالسكون ومثله السمرقندي وغيره
 بالوجوب وهو اسو ط والى فيه من حصول براءة التثنية
 البتة الثاني في متعلقه وهو ان الوقف على الكلمة ان كان
 من الكلام دليلا بعده شافات من جهة المعنى فالوقف لازم
 كالوقف على اصاب ان روالا ابتداء الذين يحلون العرش
 وان لم يكن له تعلق بما بعده لالفاظ ولا معنى فقام مثل الوقف
 على يفلحون والابتداء ان الله ينجي كفو وان كان له تعلق معنى فهو
 كالحرف لا كالفاء تمام للفظ كالوقف على بسم الله الفاتحة والابتداء الحمد

الحمد لله رب العالمين وان كان له تعلق لفظاً خاصة فواحد من كمال الوفاء
 على الحمد لله ومنه المجوز كالموقف على رب العالمين والاشبه به الرحمن
 غير جائز احتساباً للحاقيل وان كان له تعلق بما بعده لفظاً ومعنى وهو
 البقيع كالموقف على ان الله لا يستحي وما اشبه ذلك الثالث
 في علاماته اعلم ان لهذه الوقوف علامات وصغوماً فعلامته لآرم
 هكذا من غير مترادف فربما بينها وبين الميم التي هي علامة المقلب للنون
 والنون التي كانت عنه الباء كما ترد علامة المطلق كما كانت له لآرم
 والحسن وعلامته الطاء في ك وعلامته الجائز في ج وعلامته المجوز في
 وعلامته المرفوعة في ل لضرورة كالمقطع النفس اداء واداء واداء
 ارجح للتفريق وعلامته الصبيح لآ وعلامته القصيرة في الوقوف في
 وعلامته الوقوف كالموقف على فواح السور وقف وعلامته في
 مسيرة قفة وعلامته ان الواصل اوله صل والله اعلم الخاتمة
 في التحسين اعلم ان التحسين في صيغ لفظية ومعنوية واللفظية هي
 ونحرف في التحسين هو تغيير الكلمة وتغيير اعراب الكلمة ولا ريب ان
 هذا مبطل للقراءة عنه جميع القراء وتبطل به لك الصلوة وتجب
 تجب للقراءة في الصلوة وانما لها والحرف ترك حقوق الكلمات
 وهو محقق اللفظ دون المعنى تكرار التراتيب وتغليط الآلات
 وتغنيم الالفات وتظنين النونات وتقلتها واماها وهو
 كما الاول عنه القراء كلهم وعند الفقهاء اذا حش والمعنوية هي

الحى واهمال فالحن عدم الاعتقاد واما ما يتوه مما يظهر له ان
 الله تعالى اما تجوز ضد يقصه اشتغال في قلوب الغافلين و
 عاديه تمت من ذلك التجوز او يكره الجنب ضد الحى و
 قائم يفرضه بين القائه للفتة ولفظه فيشغله بالاقبال اليها
 لا من جهة الاظهار بل من جهة تفهم ما قد فهمه فيستغل به عن الله
 فينتج من الفرض الاول الفرض الثانى ومن الثانى التريب
 ومنه اشتغال فيستولى على القلب ولا يظهر على القلب فيقول
 بالانسان ما ليس بالقلب قال الله تعالى ولمعرفة فى الحى القول
 فانه قد يتوهم صميره ويشهد الله على ما في قلبه وهو الله الخاضع
 ولكم الاول مما لصفون فيكون هذا سيما يعرف به الاول والاول
 والاهمال عدم الاقبال على ما يعرفه قلبه فيستغنى بالمواعظ
 على قلبه الغافل ويعرفه فلا يستبرئ القرآن ام على قلوب
 وقفا لها بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون
 ذلك هم لها عاقلون ربنا لا تؤاخذنا ان نسين او اخطانا
 ولا تعذبنا عماران وعمران ما اسلفنا وعصمنا فما استقبلنا
 انك على كل شئ قدير روقه روع من تاييدها كثيرا طاعة قليل البها
 البه الحقيقى الملكى احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن زاهر
 الاحمد في اليوم الثالث من جمادى الثانية من سنة اثنتى عشرة واربعمائة
 بركة الآلة والالف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام

